

بنادق في قبضة أعداء الشرعية

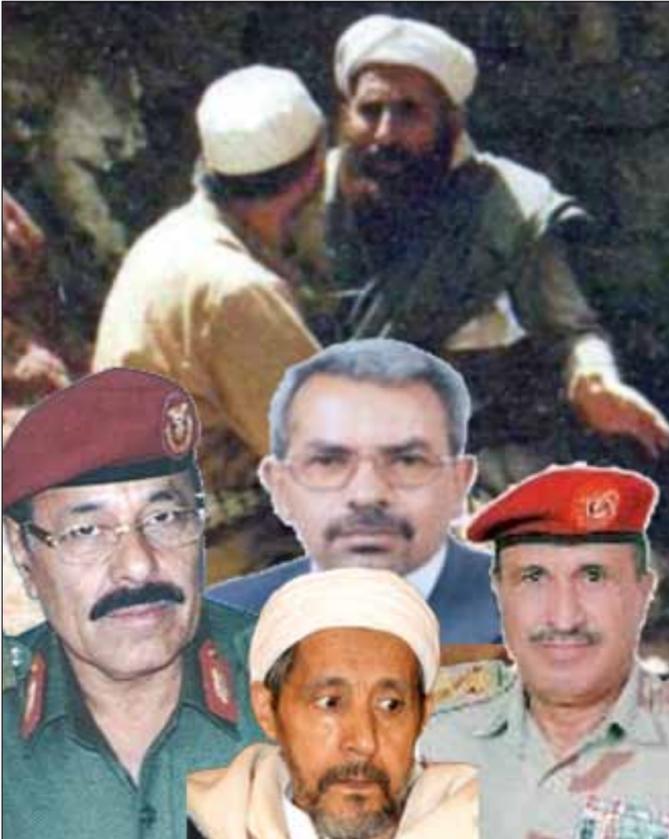


وإن عدتم
عاد الشعب

ناصر محمد العطار #

دعا عدد من الأكاديميين إلى تحييد المؤسسة العسكرية عن أي صراعات سياسية تحت أي ظرف.. وقالوا لـ «الميثاق» ان المؤسسة العسكرية هي ملك الشعب وحامي الشرعية الدستورية والنهج الديمقراطي في بلادنا ولا يجوز لأي طرف إقحامها في أي مشاكل أو خلافات سياسية.. واعتبروا انحياز الجيش أو جزء منه لصالح هذا الطرف أو ذلك خيانة وطنية عظيمة ويجب على الجيش ان يعي خطورة ذلك وتجنبه تحت أي ظرف.

عارف الشرجبي



السلامي: خروج وحدة الجيش تعد انقلاباً على الشرعية

العجل: الولاء للأشخاص على حساب الشرعية اعتداء على إرادة الشعب

الضراني: محاولة ضرب وحدة حماة الوطن جريمة



لا يمكن تعميمه. وأكد عميد كلية الإعلام ان الرأي العام اليمني دائماً يضع حمايته وحماية البلد على عاتق المؤسسة الوطنية الكبرى المتمثلة في الجيش.

الفتاوى والجيش!

وحذر من أية محاولة لأي طرف يمكن ان تمارس على الجيش سواء باستغلال القبيلة او المناطقية او الحزبية او اصدار الفتاوى الدينية للتأثير على قناعة الجيش وحياديته لأن أي انحيازه لأي طرف

ولفت الدكتور العجل الى التجربة المصرية في الاحداث التي حدثت مؤخراً والتي لم يتدخل الجيش فيها على الاطلاق بل ظل كشوكة الميزان منازماً للوطن والشعب.

وقال مانراه في بلادنا يكاد يكون مطابقاً لما حدث في مصر فيما يخص عدم تدخل الجيش لان خروج بعض الوحدات في الجيش عن الشرعية الدستورية هو خروج جزئي ويكاد لا يذكر اذا نظرنا الى حجم الجيش الذي مازال يقف بجانب الشرعية الدستورية وقضايا الشعب، فخرج جزء منه هو موقف نشاز

> وعلى ذات الصعيد يقول رئيس جامعة دمار الدكتور احمد الحضرائي :

- ان اقحام الجيش في الصراعات والخلافات السياسية يعد خروجاً على الدستور وجريمة تهدد أمن الوطن.

واضاف : اقحام الجيش من أي طرف حزبي أمر بالغ الخطورة كونه يستهدف ضرب وحدة هذه المؤسسة الوطنية ويصرفها عن المهمة الرئيسية التي وجدت من أجلها وهي حماية الوطن والمواطن والثوابت والمؤسسات الدستورية، الأمر الذي يدخلها في متاهات ودهاليز الصراعات السياسية الذي يكون من نتائجه تدمير الوطن ومقدراته وفي مقدمتها تدمير الجيش نفسه بسبب انقسامه على نفسه او الاقتتال مع بعضه.

سيخسر الجميع

وأكد رئيس جامعة دمار انه لم يحدث في أية دولة ديمقراطية متحضرة على مستوى العالم ان اقحم الجيش في الصراعات السياسية والحزبية.. وقال على الاخرة في قيادات احزاب اللقاء المشترك تحكيه العقل والمنطق والابتعاد عن المناكفات السياسية والحزبية التي لا تجلب إلا الدمار للوطن والمواطن الذي كان يعول على هذه الاحزاب الشئ الكثير في مساندة المؤتمر لتجاوز أي قصور من أجل الشعب.. وطالبهم بعدم استخدام القوة في الوصول الى الحكم او الاستعانة بالجيش لأن ذلك سوف يؤدي الى تدمير كل شيء في الوطن وسيخسر الجميع.

ولاء لله ثم الوطن

> من جانبه يقول الدكتور احمد العجل - عميد كلية الإعلام جامعة صنعاء :

- ان الجيش هو المؤسسة الوطنية الكبرى وعليه تقع حماية الوطن والدستور والقانون والنهج الديمقراطي.. لذا يتوجب على هذه المؤسسة الوطنية ان تبتعد عن أي ولاء حزبي او مناطقي او مذهبي او قبلي او أي ولاء غير الولاء لله ثم الوطن.. اما اذا انحرف الجيش او بعضه عن المهمة الوطنية في حماية الدستور والمؤسسات الدستورية فهذا يعد تفریطاً في الولاء الوطني وتجييره لمصالح معينة سواء حزبية او قبلية، واعتداء على النهج الديمقراطي وعلى مصالح كافة ابناء الشعب، بل ان الأمر قد يتعدى الى أبعد من ذلك، فقد يقوم الجيش - اذا انحاز لأي طرف سياسي او قبلي وخرج عن الاطار العام لمكون الجيش - بار تكاب مجازر وابداء جماعية لصالح الطرف الذي انحاز اليه.

وأكد الدكتور العجل ان الدساتير والقوانين في كل بلدان العالم حرصت على تحييد الجيش عن العمل الحزبي والسياسي حتى يكون ولاؤه لله ثم للوطن بعيداً عن أي حسابات او انتماء سياسي او حزبي او قبلي أو شخصي.

وقال: نعرف ان انحياز الجيش لأي طرف خارج المؤسسات الدستورية قد يدخل الوطن في معارك دامية وصراعات مدمرة.

نعم بعون الله ونصره وبصمود وتلاحم وحلم أخفاد الأنصار ستتحطم دساتيكم ومؤامراتكم أيها الظالمون المضلون مهما كانت عدتكم وعتادكم، فاليوم قد أراكم أنبل مواقف وأشجعها بجموعه وحشوده الى جانب قائده ورمزه والشرعية الدستورية وبال ملايين الذين أتوا من الجبال والوديان مرددين أجمل وأعذب وأصدق الكلام ويصوت دوت أصداؤه في جميع أرجاء الدنيا لتخرس الكلام البيذنية وتصرفاتكم الحمقاء وعباراتكم النابية بقولكم جمعة الغضب او الزحف، الرحيل، او الانذار، فوبلت بجمعة الاخوة والوئام والمحبة والتسامح والوفاء.. وفي وصفكم لجموع الشعب بالبلاطجة والمرترقة والمأجورين، فرد الشعب بالسلام وخروجه بالملايين مردداً نعم للشرعية نعم للامن والاستقرار نعم للوحدة نعم لعلي عبدالله صالح.. لا للتمزق لا لتسخير القوات المسلحة للمناطقية والحزبية والفئوية.. وجعلها محايدة تخدم الشعب وتدافع عن أمنه واستقراره وعن سلامة أراضيه.

ومن منطلقات ومبادئ الشرائع السماوية والانسانية سيظل القائد والشعب يمدون الأيدي بالسلام والمحبة والاحتكام لشرع الله حقنا للدماء ودرءاً للفتنة.. فكلما أقعدوا ناراً للحرب والفتنة، سيتم الرجوع بالدعاء والتضرع الى الله لأخادق فتنتهم وهامهم وهدايتهم للحق والرشد وان يزيد الشعب قوة ولحمة وصبراً وحلماً، ولكن اذا تمادى الظالمون في أفعالهم وجرمهم ولم يتقوا الله عالم السر والنجوى لما يبثونه ولم يخجلوا من الشعب الذي علم بزيف وجرم مواقفهم المصللة والمخادعة ومن معهم من القنوات الاعلامية مثل قناتي «سهيل» و«الجزيرة» ومن غرهم أمانتهم وأهواؤهم من العلماء والشخصيات القيادية من العسكريين الذين غلبوا ولاءهم الحزبية على الولاء لله ثم الوطن ليعلموا خروجهم على الدولة والعصيان المسلح.. فنحذرهم وبلسان الشعب أنتم حتماً ستذوقون أشد الانتقام والعذاب من الشعب كما فعل بكم إبان جرائكم بالارتداد على ثورة ٢٦ سبتمبر رغم حصاركم صنعاء سبعين يوماً ومثل ذلك ما فعلتموه من التمرد والخروج على الشرعية الدستورية والانقلاب على الديمقراطية وعلى خيار الشعب الذي عبر عنه بالاستفتاء على دستور الوحدة واختيار ممثليه في السلطة التشريعية مجلس النواب عام ١٩٩٢ م وسعيتم الى اطلاق الشعب والرأي العام الداخلي والخارجي ثم انقلبتم على كل المواثيق والاتفاقيات حتى أشعلتم حرب صيف ١٩٩٤ م وعلان الانفصال.. لكن بفضل الله وبصمود الشعب تحولت قطعة الكيك والكعك التي ارسلت من الامهات والاخوات والزوجات زادا وقوتاً لبطل القوات المسلحة والامن الذين تغلبوا على الجنرالات وعدتهم وعتادهم التي ورثوها من المعسكر الشيوعي والدمع الذي تلقوه والمساندة في القول والمال لمن كانت لهم مواقف ومهما مع اليمن من الاشقاء والاعداء.. الخ.

وكذلك اليوم تفعلون فقد غرتمكم الأمانى وغلبنتم مصالحكم وولاءكم الحزبية جعلتموها فوق الولاء لله ثم الوطن وأغلنتم البغي الخروج على الدولة، وتعطيل واعاققتها عن ممارسة مهامها الدستورية بالتحريض على العنف وعدم الانصياع للنظام والقانون.. وما يؤسف له ان الجنرالات الذين اعلنوا العصيان المسلح لم يكتفوا بأعمالهم كأشخاص خانوا الأمانة والمسئولية والواجب الذي يجب ان يكون عليه الجندي متجرداً عن الحزبية بل أستمرروا في أعمالهم التي كانوا يشغلونها ولكن مع تحويل الوظيفة والعتاد الى كئنة لتدريب مليشيات الاصلاح وكذا حشد كل المتمردين والخارجين على القانون للانقضاض على السلطات المحلية والمرافق العامة والمعسكرات.

وأخيراً نقول : إنكم واهمون، فالشعب لن يتقاعس وسيقتصد منكم، فقد تسلاح بالعلم والمعرفة واكتسب تجارب وشهد مواقف أنارت طريقه ودروبه.

نسال الله ان يعين الشباب الاوفياء ليخرجوا عن لواء الشر ويعلموا مناصرتهم للحياة الأمانة المدنية بتشكيل حزب يمثلهم يليي اهدافهم ومطالبهم النبيلة في برامج تؤكد خروجها عن الولاء للمنطقة او العشيرة او السلالة او غيرها من الولاءات الضيقة وان يكون ولاؤهم لله ثم الوطن والثورة والوحدة وتمسكهم بالديمقراطية والتداول السلمي للسلطة والتعاطي مع الظروف الحالية وما يمر به الوطن بموضوعية وحلم وسيجدون الخير فيما يقوله عموم الشعب وما تضمنته مبادرة رئيس الجمهورية.. وبالمقابل سيلبسون الشر في تصرفات اللقاء المشترك فهم لا يريدون ان يكون للشباب الذين لا يتنمون اليهم كيان يمثلهم ولا اذن على ذلك ان العملية التعليمية قد تعطلت في بعض مدارس الجمهورية بعد ان ترك المدرسون المنتسبون لتلك الاحزاب مدارسهم وتجمعوا الى مايمسى بساحات الاعتصام او الحرية وهذا أشد جرمًا بحق ابناء شعبنا وجيل المستقبل.

#رئيس دائرة الشؤون القانونية

نيابة دبي تحيل متهمي أسلحة «حميد» إلى نيابة أمن الدولة

مطلون سياسيون الأسلحة كانت ستستخدم في عمليات اغتيال لقيادات ومواطنين

المستودعات بدبي داخل حاوية محاطة بصناديق اثاث اخرى بقصد التتويه والتضليل. وكانت اجهزة الامن الاماراتية قد حددت هوية مجموعة الاشخاص المتورطين في القضية من داخل البلاد وهم من جنسيات عربية كما تم تحديد بقية العناصر الاجرامية المتورطة في القضية والقبض على الشخص الذي قام بتهرب الشحنة الى دبي والذي يدعى «عرفان» بينما كان سيتولى شخص آخر يدعى «فائق» عملية الشحن من تركيا الى احدى الدول العربية، مستعيناً بأشخاص آخرين ثم تهريبها الى اليمن ليستلمها صاحبها حميد الاحمر. وطبقاً لتناولات صحفية الايام الماضية فقد أرسل حميد الاحمر وساطة الى دولة الامارات العربية المتحدة بهدف الافراج عن شحنة الاسلحة لتنفيذ مخططه الجهنمي في اطار تحالفه مع طالبان القاعدة والحوثيين والحراك الانفصالي.. وتجري اجهزة الامن في بلادنا تنسيقاتها مع الاشقاء في الامارات وتركيا لمعرفة وجمع تفاصيل اكثر حول الشحنة. ولايستبعد مطلون سياسيون ان الاسلحة كانت ستستخدم من قبل الاخوان والحوثيين الذين تحالفوا مؤخراً وايضا الحراك الجنوبي لخوض عمليات اغتيالات وتصفيات جسدية تضمنها مخطط للانقلاب على الشرعية الدستورية في البلاد.



الامارات. وتبين معلومات وردت الى الادارة العامة لأمن الإمارات دخول شحنة اسلحة نارية وأسفرت عملية التحري والبحث الى التأكد من صحة ذلك والكشف عن الشحنة التي تم اخفاؤها في أحد

«الميثاق» متابعات : أعلنت نيابة اماره دبي بدولة الامارات العربية المتحدة انتهاء التحقيقات في شحنة الاسلحة المهربة المضبوطة بالامارات الاسبوع الماضي أثناء قدومها من تركيا مروراً بدبي ومن ثم نقلها الى محافظة صعدة لتسليمها لصاحبها حميد. وقال النائب العام لإمارة دبي المستشار عصام الحميدان ان النيابة العامة احالت المتهمين بالقضية وعددهم (٢) الى نيابة أمن الدولة مع كافة المقبوضات -الشحنة- والبالغ عددها (١٦) الف مدسد مع توابعها.. تم اخفاؤها في صناديق مغلقة باكياس بلاستيكية داخل اثاث وتجهيزات اخرى للتويه وتضليل الاجهزة الامنية والرقابية عند منافذ العبور. وأكد المستشار الحميدان ان الواقعة تشكل جريمة استيراد ونقل اسلحة بدون ترخيص. وطبقاً لشرطة دبي فإن هذه الشحنة تعد اكبر محاولة تشهدها المنطقة لتهرب السلاح. وقال القائد العام لشرطة دبي الفريق ضاحي خلفان في مؤتمر صحفي فور ضبط الشحنة ٢٤ مارس الماضي انه تم احباط محاولة تهريب شحنة اسلحة مسدسات اخرى عبارات متنوعة كانت داخل الحاوية قادمة بحراً في طريقها من تركيا الى محافظة صعدة عبر احدى دول الخليج المجاورة. موضعاً ان الشحنة قدرت بـ ١٣ الف مدسد يحتمل ان تستخدم